التابعي عبد الرحمن بن عبدالله بن سابط الجمحي (118هـ/736م) مؤرخاً: نماذج من مروياته التاريخية

م. د. ناظم ناجي حماد الدليمي

وزارة التربية– المديرية العامة لتربية الأنبار

Nadhem074@gmail.com

تاريخ الاستلام 2026/4/20 تاريخ القبول 2026/6/21 تاريخ النشر 2026/8/30

الملخص:

يتناول هذا البحث شخصية التابعي المحدث والفقيه عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي، من خلال دراسة مروياته ذات المضامين التاريخية، والكشف عن إسهامه في نقل الأخبار والأحداث المتعلقة بالتاريخ الإسلامي المبكر، وتنبع أهمية الدراسة من قلة البحوث التي تناولت مروياته التاريخية بالجمع والتصنيف والتحليل، على الرغم من مكانته العلمية بين علماء التابعين، وتنوع رواياته في مصادر التراث الإسلامي. اعتمد البحث المنهج التاريخي التحليلي، وقُسِّم إلى محورين رئيسين؛ خُصِّص الأول للتعريف بابن سابط من حيث اسمه ونسبه، وشيوخه وتلاميذه، ومكانته العلمية، وأقوال علماء الجرح والتعديل فيه، ووفاته، أما المحور الثاني فتناول جمع مروياته التاريخية الواردة في كتب الحديث والتراجم والطبقات والفقه والتفسير والتاريخ، ثم تصنيفها وفق موضوعاتها وتحليل مضامينها وتوثيقها من مصادرها الأصلية. وأظهرت الدراسة أن عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط كان من العلماء الموسوعيين الذين جمعوا بين الحديث والفقه والتفسير والتاريخ، وأن مروياته تمثل مادة تاريخية مهمة تسهم في إضاءة جوانب متعددة من تاريخ صدر الإسلام وعصر التابعين، كما كشفت الدراسة عن سعة معارفه وتنوع اهتماماته العلمية، مما جعل رواياته مصدراً مهماً يمكن الإفادة منه في الدراسات التاريخية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: التابعون، المرويات التاريخية، التاريخ الإسلامي، المحدثون، الفقهاء.

The Tabi‘i ‘Abd al-Raḥmān ibn ‘Abdullāh ibn Sābiṭ al-Jumaḥī (d. 118 AH / 736 AD) as a Historian: Models of His Historical Narratives

Dr. Nazem Naji Hammad Al-Dulaimi
Ministry of Education- General Directorate of Anbar Education

Abstract:

This research examines the personality of the Tabi'i scholar and jurist ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAbd Allāh ibn Sābiṭ al-Jumaḥī (d.118 AH/736 CE) through a study of his narrations containing historical content, and investigates his contribution to the transmission of reports and events related to early Islamic history. The significance of this study stems from the scarcity of research dedicated to collecting, classifying, and analyzing his historical narrations, despite his distinguished scholarly status among the scholars of the Tābiʿūn and the diversity of his narrations in the sources of Islamic heritage. The research adopts the analytical historical method and is divided into two main sections. The first section introduces Ibn Sābiṭ in terms of his name, lineage, teachers, students, scholarly status, the opinions of the scholars of al-Jarḥ wa al-Taʿdīl regarding him, and his death. The second section is devoted to collecting his historical narrations found in the books of ḥadīth, biographies, ṭabaqāt, jurisprudence, tafsīr, and history, followed by classifying them according to their subjects, analyzing their contents, and documenting them from their original sources. The study concludes that ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAbd Allāh ibn Sābiṭ was one of the encyclopedic scholars who combined expertise in ḥadīth, jurisprudence, tafsīr, and history. His narrations constitute an important historical source that contributes to illuminating various aspects of the history of early Islam and the era of the Tābiʿūn. The study also reveals the breadth of his knowledge and the diversity of his scholarly interests, which made his narrations an important source for Islamic historical studies.

Keywords: Tabi‘un (Successors), Historical Reports, Early Islamic History, Hadith Transmitters, Islamic Jurists.

المقدمة:

إن دراسة التأريخ مفتاح للأمم في تثبيت أحقيتها على الأرض التي تعيش عليها، وإثبات لإنجازها الحضاري على هذه الأرض، لذلك اهتم العلماء وطلبة العلم كثيرا بالمرويات جمعا ودراسة، ليعرفوا من خلالها أحوال الناس وعاداتهم، وجهودهم العلمية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والاستفادة منها، كما تساعد تلك المرويات في إدراك الكيفية والعوامل التي تساهم في نهوض الأمم أو ضعفها أو حتى سقوطها، فضلا عن ربط ماضي الأمم بحاضرها.

وظهر العديد من العلماء ممن اشتغل بحقل الرواية الحديثية والتاريخية، ليعطوا البشرية تصورا واضحا عن تلك الفترة من حياة الأمة، ونقلوا لنا تأريخ الأمة، ومنهم التابعي عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط رحمه الله.

وكان رحمه من الفقهاء المعتبرين، والمحدثين الموثقين، وروى روايات متنوعة تشير إلى أنه له معرفة في علوم مختلفة، رأيت جمع بعض هذه المرويات في هذا البحث.

وقد تضمنت الدراسة مبحثين: تناول المبحث الأول سيرة وحياة عبد الرحمن بن سابط رحمه الله، وتضمن المبحث الثاني مروياته في المصادر الأولية جمعاً وتصنيفاً وتوثيقاً، كما تضمنت الدراسة خاتمة وأبرز النتائج، وقائمة بالمصادر المعتمدة في البحث.

وقد اعتمدت في توثيق معلومات البحث على مصادر متنوعة، ككتب الحديث، وكتب التراجم، وكتب الفقه، والتفسير، وكتب التاريخ، وكتب الأنساب، وكتب البلدان، وكتب اللغة.

المبحث الأول: حياة وسيرة عبد الرحمن بن سابط الجمحي

أولا: اسمه ونسبه:

هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط بن أبي حميضة بن عمرو بن أهيب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب[1]، القرشي[2]، الجمحي[3]، المكي[4].

قال أبو داود: "وسمعت أحمد[5] سمى ابن سابط، فقال: ثنا روح[6]، أنبأنا ابن جريج[7]، قال: أدبني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سابط"[8]، وهكذا سماه ابن سعد[9]، وأرى أن هذه التسمية أوضح وأتقن من سواها، لأنها وردت من تلميذه المقرب منه كثيراً وهو ابن ابن جريج، والذي لا شك أنه لقربه منه وجلوسه عنده لطلب الحديث فهو أعرف به من سواه. وقال بعض أهل العلم ممن ترجم

له: هو عبد الرحمن بن سابط، وهو خطأ، لأن سابط جده، قال ابن حجر[10]: "من قال عبد الرحمن بن سابط فقد أخطأ"، وكذا ذكره البخاري، وابن حبان، وأبو حاتم الرازي، كلهم قالوا: "عبد الرحمن بن عبدالله بن سابط" [11]، وقال صاحب التقريب: "عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، وهو الصواب"[12]، وجزم الإمام البغوي بأنه: "عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، وأن الصحبة لوالده عبد الله"[13].

وقال ابن عبد البر، وابن الأثير، وابن حجر، في ترجمة والده عبد الله بن سابط: "من قال عبد الرحمن بن سابط، نسبه إلى جده، وإنما هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، من كبار التابعين، أكثر ما يذكر: ابن سابط، أو عبد الرحمن بن سابط"[14]، والذي أراه أن أغلب هذه التسميات تطلق على وجه الاختصار وليس وهماً أو خطأ في التسمية وخصوصا إذا كان العالم مشتهرا.

ثانيا: أسرته:

أبوه: عبد الله بن سابط بن أبي حميضة عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي، ذكره ابن عبد البر، وقال: مكي، مذكور في الصحابة معروف الصحبة، مشهور النسب[15].

وأمه: تماضر بنت الأعور بن عمرو بن أهيب[16]، وأخوه: محمد بن عبد الله بن سابط[17].

أما ابنه فهو عمرو بن عبد الرحمن بن سابط الجمحي[18]، فأبوه وأخوه وابنه محدثون، فهي عائلة تتوارث العلم كما تتوارث الإيمان.

ثالثا: ولادته ونشأته:

لم تشر المصادر التي ترجمت لعبد الرحمن بن سابط لتأريخ ولادته ونشاته، ولو تيسر لنا معرفة ولادته لأفادنا كثيرا في معرفة روايته عن الصحابة، وينفعنا في معرفة نشأته أن أباه عبد الله بن سابط، كان صحابيا تعلم وتربى في مدرسة الإسلام الأولى حيث النبي محمد ﷺ وصحابته الأخيار، وهذا بلا شك أعطى عبدالرحمن زخما في الاقتداء ودافعا لطلب العلم من الصحابة الكرام رضي الله عنهم، ومن كبار التابعين، ولذلك كان عبدالرحمن يروي عن كثير من الصحابة بعضهم رواية متصلة وبعضهم مرسلة، كما أنه خرج في الجهاد وطلب العلم، ومما يذكر في ذلك قول ابن العديم: "مر بقنسرين[19]غازيا"[20]، وذكر ابن عساكر بسنده عنه: "أنه خرج من قنسرين وهو قافل يريد دمشق فأشار إنسان الى قبر عبد الملك بن مروان[21] فوقفت أنظر، فمر عبادي فقال لي: لم وقفت ها هنا؟ قلت: أنظر الى قبر هذا الرجل الذي قدم علينا مكة في سلطان وأمر، ثم عجبت الى ما رد إليه، فقال: ألا أخبرك خبره لعلك

ترهب، قلت: وما خبره؟ قال: هذا ملك الأرض، بعث إليه ملك السموات والأرض فأخذ روحه، فجاء به أهلُه فجعلوه ها هنا حتى يأتي اللهَ يومَ القيامة مع مساكين أهل دمشق"[22].

وصار ابن سابط بعد كل ذلك مقصدا لطلاب العلم يتعلمون منه ويروون عنه، حتى صار له الكثير من التلامذة اللذين تتلمذوا عليه.

رابعا: شيوخه:

سمع عبد الرحمن بن سابط من عدد من الصحابة وكبار التابعين، إلا أن سماعه من بعض الصحابة أنكره بعض أهل العلم، وذكروا أنه يُرسل عنهم، وفيما يأتي نذكر أبرز شيوخه من الصحابة وغيرهم، اللذين سمع منهم مع القرائن التي تثبت ذلك السماع، وأقوال أهل العلم في ذلك، ولا شك أن أباه: عبدالله بن سابط الجمحي، هو أول من سمع منه وتتلمذ عليه، وهو صحابي، وقد أكد البغوي صحبته فقال: "أنه أدرك النبي ﷺ وروى عنه"[23]، كما ذكر ابن ابي خيثمة بسنده: "عن ابن سابط، عن أبيه قال: قال النبيﷺ: "إذا أصيب أحدكم بمصيبة، فليذكر مصيبته بي فإنها من أعظم المصائب"[24]، وأما شيوخه الآخرون فهم:

1- سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه[25] (ت55هـ)، فقد ذكر ابن أبي خيثمة والمزي ذلك[26]، وتأخر وفاة سعد بن أبي وقاص تؤيد رواية ابن سابط وسماعه عنه.

2- عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه[27] (ت65هـ)، وذكر ابن أبي شيبة رواية ابن سابط عنه[28].

3- عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه[29](ت71هـ)، فقد روى الفاكهي وغيره لفظ (سمع) حين روى بسنده: "عن عبدالرحمن بن سابط، أنه سمع عبدالله بن عمر، وهو جالس في الحِجر، يطعن بمخصرته في البيت وهو يقول: "انظروا ما أنتم قائلون غدا إذا سُئل هذا عنكم وسئلتم عنه، واذكروا أن عامره لا يتجر فيه بالربا، ولا يسفك فيه الدماء، ولا يمشي فيه بالنميمة"[30]، ولفظة (سمع) تؤكد سماع ابن سابط من عبدالله بن عمر.

4- جابر بن عبدالله بن حرام(73هـ)[31] حيث روى الفسوي: "عن ابن سابط، قال: كنت مع جابر، فدخل حسين بن علي[32]، فقال جابر: من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا، فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقوله"[33]، وقوله: "كنت مع جابر" يؤكد سماعه منه، ولهذا قال ابن

أبي حاتم[34]: "روى عن جابر بن عبد الله متصل"[35]، وقال ابن عساكر في ترجمته: "يروي عن جابر متصل"[36].

5- التابعي الكبير عمرو بن ميمون (74هـ)[37]، فقد روى المحدثون عن عبدالرحمن بن سابط عنه[38].

6- أبو ثعلبة الخشني[39](75هـ)، حيث روى أبو داود الطيالسي وغيره بسنده عبد الرحمن بن سابط، عن أبي ثعلبة الخشني، عن أبي عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم عن النبي ﷺ قال: "إن الله عز وجل بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة، وكائنا خلافة ورحمة وكائنا ملكا عضوضا وكائنا عنوة وجبرية"[40].

7- حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق(ت80هـ)[41]، روى ابن سابط عنها عن عمتها عائشة وعن أم سلمة، فعن أُم سلمة، "أَنَّ امرأَةً سأَلَتْها عن الرجل يأتي امرأَتَه مُجَبِّيَةً، فَسَأَلَتْ أُمُّ سلمة رسول اللهِ ﷺ، فقال: {نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ}[42]، صِمَامًا وَاحِدًا"[43].

8- عبد الله بن ضمرة السلولي(ت81هـ)[44]، وأكد الأزرقي سماعه منه، فقد روى بسنده: "عن عبدالرحمن بن سابط، يقول: سمعت عبدالله بن ضمرة السلولي، يقول: ما بين الركن إلى المقام إلى زمزم قبر تسعة وتسعين نبيا، جاءوا حجاجا فقبروا هنالك"[45]، وكلمة (سمعت) تؤكد روايته عنه.

9- أبو أمامة الباهلي [46] (ت81هـ وقيل 86)، وأكد غير واحد من العلماء: أن ابن سابط أدركه، وروى عنه ومن ذلك ما رواه الترمذي وابن أبي عاصم "[47].

10- أنس بن مالك بن النضر [48] (ت93هـ)، وذكر ذلك المزي، فقال: "روى عن أنس بن مالك"[49].

11- الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة[50] لم تذكر المصادر التي ترجمت له سنة وفاته، وقد روى مسلم في صحيحه بسنده: "عن ابن سابط عن الحارث بن عبدالله عن أم المؤمنين عائشة"[51].

ومما تقدم بذكر هؤلاء الشيوخ الذين تتلمذ عليهم ابن سابط سواء كانوا من الصحابة الكرام رضوان الله عليهم أو من كبار التابعين وغيرهم آخرين لم نذكرهم من أهل القرن الأول الذين خصهم رسول الله ﷺ بقوله: "خير أمتي القرن الذين يلوني، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم"[52]، يتبين الجهد الجهيد، والتضحية العالية، والهمة الكبيرة، التي بذلها هذا العالم من أجل الحصول على تلك المكانة بين العلماء بتحصيله لعلوم ومعارف متنوعة، فصار لديه علماً غزيرا في أكثر العلوم التي يحتاجها

الناس لأمور دنياهم وأخراهم، حتى صار مقصدا لطلاب العلم كما سنعرف في الفقرة القادمة في ذكر تلامذته.

وأما قول يحيى بن معين وابن حجر: "هو مرسل، يرسل عن بعض الصحابة ولم يسمع منهم"[53]، فهذا يشمل إرساله عن صحابة لم يسمع منهم ولم يلتق بهم ولكنه سمع ممن سمع منهم، كعمر بن الخطاب فقد سمع من ابنه عبدالله، وكذلك عائشة أم المؤمنين لم يسمع منها بل سمع ابنة أخيها حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر تروي عنها، والصحابي عياش بن أبي ربيعة[54] أيضا لم يرو عنه متصلا بل عن ابن أخيه (الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة)، وهكذا بقية الصحابة الذين لم يدركهم ولم يسمعهم. والذي أراه أنَّ سبب هذا الاختلاف في كونه يرسل عن الصحابة يأتي من عدم المعرفة بسنة ولادة ابن سابط، ولكن ابن حجر وهو الذي قال عنه يرسل عن بعض الصحابة، قد أكّد "أنّ عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط سمع العباس بن عبدالمطلب[55] مع أنه مات سنة 32هـ وروى عنه"[56]، وهذا يعني أنه قد ولد في حدود سنة 25هـ والله أعلم، وإن تأكد ذلك فإنه يرفع القول بالإرسال عن كثير من مروياته.

خامسا: تلامذته:

بعد المكانة والمنزلة التي بلغها عبد الرحمن بن عبدالله بن سابط من خلال جده في طلب العلم ورحلاته وجلوسه بين يدي العلماء واكتسابه للمعارف أصبح مقصدا لطلاب العلم ينهلون منه وينقلون عنه، فقد روى عن عبد الرحمن بن سابط رحمه الله عدد كبير من التلاميذ، ذكرت بعضهم المصادر التي ترجمت له، وآخرين وردوا من خلال المصادر المختلفة بسند مؤلفيها، ونذكر أبرزهم مرتبين على سنة الوفاة:

1- حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار الأسدي(119هـ)[57]، وقد ذكر أبو عبيد بن سلّام بسنده رواية حبيب عن ابن سابط "[58].

2- علقمة بن مرثد الحضرمي(120هـ): الفقيه، الحجة، الثقة، أبو الحارث، الكوفي، من صغار التابعين[59].

3- اسماعيل بن عبد الرحمن السدي (127هـ)[60]، صاحب التفسير، حدث عن بن سابط[61].

4- حسان بن عطية (130هـ): أبو بكر المحاربي الشامي الدمشقي، الإمام الثقة الحجة في الحديث وقد ذكر من ترجم له أنه روى عن ابن سابط[62].

5- عمرو بن عمران أبو السوداء النهدي(132هـ)[63]،وذكر البخاري وغيره أنه روى عن ابن سابط[64].

6- ليث بن أبي سليم بن زنيم أبو بكر الكوفي (143هـ)[65]، وقد ذكر من ترجم له ولابن سابط فيمن روى عنه[66]، وروى ابن المبارك بسنده عنه عن ابن سابط عن أبي الدرداء قال: "لا تجعلوا عبادة الله بلاء عليكم، يقول: يوقت الرجل على نفسه العمل"[67].

7- عبد الله بن عثمان بن خثيم أبو عثمان المكي (144هـ)[68]، الفقيه الحافظ، وذكر المحدثون: "أنه روى عن ابن سابط"[69]()، ومن ذلك ما رواه الترمذي بسنده "عنه عن ابن سابط عن حفصة بنت عبد الرحمن، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾[70] يعني: صماما واحدا"[71].

8- الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي (١٤٧هـ)[72]، وقد روى الترمذي في سننه عنه عن ابن سابط قال: " أن رسول الله ﷺ قال: في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف، فقال رجل من المسلمين: يا رسول الله، ومتى ذاك؟ قال: إذا ظهرت القِينات والمعازف وشربت الخمور"[73].

9- ابن جريج الحافظ: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج[74] (149هـ وقيل 150هـ)، القرشي، المكي، وهو الذي ذكر تأديب ابن سابط له فقال:" أدبني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سابط" [75].

10- موسى بن مسلم الطحان الكوفي[76](141هـ وقيل 150هـ)، وذكر ابن أبي شيبة أنه روى عن ابن سابط قال: "ما تغبرت الأقدام في شيء أحب إلى الله من رقع صف"[77].

11- حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية(150هـ)[78] فقد روى ابن المبارك بسنده عنه عن ابن سابط[79].

12- عمر بن سعيد بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل القرشي المكي[80](حدود 150هـ) وقد روى غير واحد عنه عن ابن سابط[81].

13- فطر بن خليفة ابو بكر الحناط، الكوفي(153هـ أو155هـ)[82]، ونقلوا عنه عن ابن سابط كابن أبي شيبة وأبو نعيم، والبيهقي[83].

14- عبد الملك بن ميسرة العامري الكوفي[84]، وممن ذكر روايته عنه ابن المبارك، "عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله بن مسعود قال: "إن الحجارة التي سمى الله في القرآن: ﴿وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾[85]، حجارة من كبريت، خلقها الله عنده كيف شاء، وكما شاء"[86].

15- الربيع بن سعد الجعفي[87]، وذكر غير واحد أنه روى عن ابن سابط، "عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: تحدثوا عن بني إسرائيل، فإنه كانت فيهم أعاجيب"[88].

سادسا: ثقافته ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

لا شك أن عبد الرحمن بن سابط قد تبوأ مكانة عالية، ومنزلة رفيعة، كونه أحد التابعين، واكتسب شهرة واسعة في ميدان الحديث والفقه، وذاع صيته واشتهر، خصوصا بين علماء الحديث والفقه، وقد أشار إلى مكانته العلمية الكثير من العلماء، فضلا عن تلامذته، وننقل فيما يأتي أراء العلماء به وتوثيقهم له في كتب التراجم والطبقات، والحديث: فقال عنه ابن سعد: "وكان ثقة كثير الحديث"[89]، وقال العجلي:" تابعي ثقة"[90]، وقال أبو حاتم الرازي: مكيٌ ثقة[91]، وقال ابن عبدالبر: "من كبار التابعين وفقهائهم"[92]، وقال ابن حجر: "تابعي ثقة"[93].

وكان ابن سابط فقيها كثير الفقه، فقال عنه عبد الله بن عياش الهمداني[94]: "لم يكن بعد أصحاب عبد الله بن مسعود أفقه من أصحاب ابن عباس وكان فيهم: عبد الرحمن بن سابط"[95]، وكذلك قال البلاذري وغيره: كان فقيها[96]، وقال ابن حبان: "من جلة أهل مكة ومتقنيهم"[97]، وعده ابن القيم من فقهاء أهل مكة فقال: "فصل فقهاء مكَّة: وكان المُفتون بمكَّة"[98] وعدَّ منهم ابن سابط.

وذكر المزي توثيق أبي بكر بن أبي خيثمة، وأبي زرعة الرازي ويعقوب بن سفيان والنسائي، والدار قطني له كلهم قالوا: ثقة[99].

ويشير كل هذا التوثيق من العلماء إلى المكانة الكبيرة، والمنزلة العالية، التي كان يحظى بها عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط، ولكن هذه المنزلة لم تأتي من فراغ، بل جاءت من بذلٍ شديد، وجهدٍ كبير قام به، من خلال مجالسته للصحابة الكرام، وكبار التابعين والاستماع منهم وأخذ العلوم والمعارف عنهم، إضافة إلى خروجه في سبيل الله للجهاد والفتوحات، ولطلب العلم، حتى صار علماً من الأعلام في الحديث والفقه والتفسير، وقدوة لمن أراد الاقتداء، ومقصداً لطلبة العلم من كل حدبٍ وصوب ينهلون مما حوى صدره وجمع عقله.

سابعا: وفاته

أجمعت المصادر التي ترجمت لعبد الرحمن بن عبد الله بن سابط على وفاته في سنة 118هـ في مكة[100].

المبحث الثاني: مروياته التاريخية في كتب السنة النبوية

تبين لي من خلال البحث في كتب الحديث، والفقه، والسيرة النبوية، والتفسير وتراجم الرجال وغيرها، أن عبد الرحمن بن عبدالله بن سابط مرويات كثيرة في صنوف مختلفة، وتوضح هذه المرويات الجهد الكبير الذي بذله في طلب العلم، فتحصل له علم غزير فكان من العلماء العاملين الذين يؤدون زكاة العلم فينقلون ما تعلموا من العلوم لتلاميذهم ولا يبخلون به خدمة للدين والعلم، وابتغاءً لرضا الله سبحانه وتعالى والفوز بالأجر وذلك تصديقاً لقوله ﷺ: إنَّ مما يلحَق المؤمنَ من عمله وحسناته بعد موته: عِلمًا نشره"[101]، حتى كان العلماء من سلف الأمة يتنافسون في ذلك، كما قال ابن شهاب الزهري: "ما صبرَ أَحدٌ على العلم صبري ولا نشرَهُ أَحدٌ نشْري"[102]، وفي هذا المبحث نستعرض قسما من مروياته التاريخية التي وردت في المصادر الأولية مرتبة على الموضوعات:

أولاً: مروياته عن إحداث حدثت قبل بعثة النبي محمد ﷺ

_ في قبر هود عليه السلام:

عن عبد الرحمن بن سابط، قال: إنه لم تهلك أمة إلا لحق نبيها بمكة، فيعبد فيها حتى يموت، وأن قبر هود عليه السلام بين الحِجر وزمزم[103].

_ قبور الانبياء في مكة:

عن ابن سابط، عن عبد الله بن ضمرة السلولي، قال: ما بين المقام إلى الركن إلى بئر زمزم إلى الحِجر قبر سبعة وسبعين نبيا جاءوا حاجين فماتوا فقبروا هنالك[104].

ـ الرخصة في الحديث عن بني إسرائيل:

عن ابن سابط، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: "تحدثوا عن بني إسرائيل فإنه كانت فيهم أعاجيب"[105].

_حرمة بيت الله الحرام وتعظيمه:

عن عبد الرحمن بن سابط، عن عياش بن أبي ربيعة قال سمعت النبي ﷺ يقول: "لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها فإذا تركوها وضيعوها هلكوا"[106].

_رضاعة حليمة السعدية للنبي ﷺ

_ عَنْ عَبْدِ الرّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ: "قال كان أَبو سُفيان بن الحارث بن عبد المطلب أَخا رسولِ اللهِ ﷺ من الرّضاعة، أَرضعته حَليمةُ أَيّامًا، وكان يألفُ رسول اللهِ ﷺ، وكان له تِرْبًا"[107].

_ أوزان قريش في الجاهلية:

_عن عبد الرحمن بن عبدالله بن سابط الجمحي، قال: "كانت لقريش أوزان في الجاهلية فدخل الإسلام فأقرت على ما كانت عليه، كانت قريش تزن الفضة بوزن تسميه درهما وتزن الذهب بوزن تسميه دينارا فكل عشرة من أوزان الدراهم سبعة أوزان الدنانير، وكان لهم وزن الشعيرة وهو واحد من الستين من وزن الدرهم، وكانت لهم الأوقية وزن أربعين درهما والنش وزن عشرين درهما، وكانت لهم النواة وهي وزن خمسة دراهم فكانوا يتبايعون بالتبر على هذه الأوزان، فلما قدم ﷺ مكة أقرهم على ذلك"[108].

ثانياً: مروياته بعد بعثة النبي ﷺ

_ما أعطاه الله لنبيه ﷺ من العلم: عن ابن سابط، عن أبي ثعلبة الخشني، عن أبي عبيدة بن الجراح، عن النبي ﷺ قال: لما كان ليلة أسري به رأيت ربي عز وجل في أحسن صورة، فقال: " فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري، فوضع يده بين كتفي حتى وجدت برد أنامله، ثم قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات والدرجات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إسباغ الوضوء في السبرات[109]، ونقل الأقدام إلى الجمعات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، قال: فما الدرجات؟ قلت: إطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام"[110].

_في الهجرة إلى الحبشة:

روى ابن سعد بسنده عن عبد الرحمن بن سابط، قال: "قالوا: لما قدم أصحاب النبي ﷺ مكة من الهجرة الأولى اشتد عليهم قومهم وسطت بهم عشائرهم ولقوا منهم أذىً شديدا، فأذن لهم رسول الله ﷺ في الخروج إلى أرض الحبشة مرة ثانية، فكانت خرجتهم الآخرة أعظمها مشقة ولقوا من قريش تعنيفا شديدا ونالوهم بالأذى، واشتد عليهم ما بلغهم عن النجاشي من حسن جواره لهم، فقال عثمان بن عفان: يا رسول الله فهجرتنا الأولى وهذه الآخرة إلى النجاشي ولست معنا؟ فقال رسول الله ﷺ: أنتم مهاجرون إلى الله وإليّ، لكم هاتان الهجرتان جميعا، قال عثمان: فحسبنا يا رسول الله"[111].

_مؤاخاة النبي ﷺ بين الصحابة رضي الله عنهم بعد الهجرة إلى المدينة:

عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعيد بن عامر الجمحي[112] قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم: "يا أبا بكر تعال، ويا عمر تعال، أمرت أن أؤاخي بينكما بوحي أنزل علي من السماء، وأنتما أخوان في الدنيا،

أخوان في الجنة، فليسلم كل واحد منكما على صاحبه، وليصافحه، فأخذ أبو بكر بيد عمر، فتبسم رسول الله ﷺ فقال: يكون قبله، يموت قبله، وقال: يا زبير، يا طلحة، تعالا، أمرت أن أؤاخي بينكما، فأنتما أخوان في الدنيا، أخوان في الجنة، فليسلم كل واحد منكما على صاحبه، ففعلا، ثم قال: يا علي تعال، يا عمار تعال، أمرت أن أؤاخي بينكما، فأنتما أخوان في الدنيا، أخوان في الجنة، فليسلم كل واحد منكما على صاحبه، ففعلا"[113].

_ قصة سحر النبي ﷺ سنة 7هـ:

عن عبد الرحمن بن سابط، عن ابن بريدة[114]، عن أبيه قال: "اشتكى رسول الله ﷺ العذرة[115] حتى صدعته، ورئي ذلك عليه، فأتاه جبريل فقال: إن ربك أرسلني إليك لأرقيك، فحل النبي ﷺ رأسه، فقال بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، من شر عين كل حاسد أرقيك، قال فرددها عليه ثلاث مرار فبرأ النبي ﷺ"[116].

_ إرساله ﷺ أم المؤمنين عائشة لتخطب له وغيرتها عليه:

عن ابن سابط عن عائشة، "أَن النَّبِي ﷺ أرسلها إِلَى امْرَأَة خطبهَا لتراها فَقَالَت: مَا رَأَيْت طائلاً، فَقَالَ: لقد رَأَيْت خالاً بخدِّها اقشعرت منه ذوائبك، قالت: فَقلت: ما دونك سر ومن يستطيع أَن يكتمك"[117].

_دعوة النبي ﷺ لثقيف:

عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: (اللهم اهدِ ثقيفاً)[118]، ودعوته بالهداية لقبيلة ثقيف هذه كانت بعد معركة حنين، وهذه الدعوة لهم بالهداية تبين سعة رحمة النبي ﷺ، فقد لقي من هذه القبيلة أذى كبيراً ولمرتين، الأولى حين ذهب إليهم إلى الطائف ليدعوهم لدين الله تعالى، ولكنهم آذوه وأخرجوا صبيانهم خلفه يضربونه حتى أدموه ﷺ، والثانية حين اشتركوا مع قبيلة هوازن في موقعة حنين ضد رسول الله ﷺ، وبعد هزيمتهم فيها ذهب اليهم فحاصرهم شهراً في الطائف لكنه لم يتمكن من هزيمتهم، فقرر تركها، والرجوع إلى مكة، فحزن الصحابة، وقالوا له: ادعُ على ثقيف فقد أحرقتنا نبالُها، ولكنه ﷺ لم يدعُ عليهم بل دعا لهم بقوله:" اللهم اهدِ ثقيفاً"[119].

_ تكبيره ﷺ في حجته:

عن ابن سابطٍ عن جَابِرِ بْنِ عبدالله قَال: "كان رسولُ اللَّهِ ﷺ يكبِر من غداةِ عرفة إِلى صلاةِ العصر من آخر أَيَّام التَّشْرِيق"[120].

_مصيبة موت النبي ﷺ:

عن ابن سابط عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: (من أصيب بمصيبةٍ فليذكر مصيبته بي فإنها من أعظم المصائب)[121].

ثالثاً: مروياته بعد وفاة النبي ﷺ

_ في استخلاف عمر بن الخطاب:

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، قال: "لما بلغ الناس أن أبا بكر(رضي الله عنه) يريد أن يستخلف عمر قالوا: ماذا يقول لربه إذا لقيه؟ استخلف علينا فظاً غليظاً، وهو لا يقدر على شيء، فكيف لو قدر، فبلغ ذلك أبا بكر، فقال: أبِربي تخوّفوني؟ أقول: استخلفتُ خيرَ أهلِك"[122].

_وصية أبي بكر الصديق لعمر بن الخطاب:

روى أبو عبيد بسنده عن ابن سابط قال: "لما حضر أبا بكر الموتُ أرسل إلى عمر فقال يا عمر إن وُلّيت على الناس فاتقِ اللهَ واعلمْ أنَّ لله عملاً بالليل لا يقبله بالنهار، وأنَّ لله عملاً بالنهار لا يقبله بالليل، وأنه لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة، وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحق في الدنيا، وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل في الدنيا فإن أنت حفظت وصيتي فلا يكونن غائب أحب إليك من الموت وهو آتيك، وإن أنت ضيعت وصيتي فلا يكونن غائب أبغض إليك من الموت ولست بمعجزه"[123].

_ في معركة اليرموك

عن ابن سابط قال: "أن أبا جهم بن حذيفة العدوي[124] قال: انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عمي، ومعي شنة من ماء، وإناء، فقلت: إن كان به رمق سقيته من الماء، ومسحت به وجهه، فإذا أنا به ينشغ، فقلت له: أسقيك؟ فأشار أن نعم، فإذا رجل يقول: آه، فأشار ابن عمي أن انطلق به إليه، فإذا هو هشام بن العاص أَخُو عمرو بن العاص، فأتيتُه، فقلت: أَسقِيك؟ فسمع آخر يقول: آه، فأَشار هشام أَنِ انطلق به إليه، فجئتُه فإذا هو قد مات، ثُمَّ رجعتُ إِلَى هشام، فإذا هو قد مات، ثم أَتيتُ ابن عمي، فإذا هو قد مات"[125]، وتوضح هذه الحادثة خلق الإيثار، الذي جسده هؤلاء الصحابة الذين تربوا على دين الاسلام وبين يدي رسول الله ﷺ تجسيداً عملياً يفوق التصور، فرغم حاجة كل واحد منهم الشديدة لشربة الماء تلك إلا أنهم آثروا غيرهم على أنفسهم، فصار التطبيق العملي لقوله تعالى ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[126].

_ابن الزبير[127] يضم الحِجْر إلى الكعبة المشرفة سنة 64هـ:

وعن عبد الرحمن بن سابط، قال: دعانا ابن الزبير خمسين رجلا من قريش، فنظرنا إلى الأساس، فإذا هو واصل بالحجر، مشبك كأصابع يدي هاتين –وشبك بين أصابعه– فقال ابن الزبير: اشهدوا، ثم بنى، قال عبد الرحمن بن سابط: فجلست مع ابن عباس فأخبرته، فقال ابن عباس: ما زلنا نعلم أن من البيت الحِجر"[128]

رابعاً: في مناقب آل بيت النبي ﷺ والصحابة الكرا رضي الله عنهم أجمعين.

_مناقب أبو بكر رضي الله عنه:

عن عبد الرحمن بن سابط، قال: "والله ما أرى إيمان أهل الأرض، يعدل إيمان أبي بكر"[129].

_ نصيحة عمر بن الخطاب لعماله:

عن ابن سابط قال: بلغ عمر رضي الله عنه عن بعض عماله شيء، فجمعهم فخطبهم فقال: "أيتها الرعية، إن للرعاة عليكم حقاً: المناصحة بالغيب، والمعاونة على الخير، ألا وإنه ليس شيء أحب إلى الله من حلم إمام عادل ورفقه، ولا جهل أبغض إلى الله من جهل إمام جائر وخرقه، ومن يأخذ بالعافية فيمن بين ظهريه يعط العافية من فوقه"[130].

وهذه الوصية من الخليفة عمر بن الحطاب لعماله تبين أهمية الحكم بالعدل بين الناس من قبل المسؤول أو الحاكم، والاهتمام بمن هم تحت سلطته، والتواضع لهم، وتفقد أحوالهم وقضاء حاجاتهم، فبهذا العدل والتواضع وخدمة الناس، تقوم الأمم وتنهض، وبخلافه يسود الظلم وتشيع الفتن وتخرب البلاد.

_ في استعمال عمر بن الخطاب لسعيد بن عامر بن حذيم[131] على حمص سنة 20هـ :

عن عبد الرحمن بن سابط قال: أرسل عمر إلى سعيد بن عامر بن حذيم ليستعمله فقال سعيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "يُجمع الناسُ للحسابِ فيجيءُ فقراءُ المسلمين، فيدفّون كما يدفُّ الحمام يقول لهم: قفوا للحساب فيقولون: والله ما عندنا من حساب، ولا تركنا من شيء، قال: فيقول ربكم عز وجل: عبادي، فتفتح لهم الجنة، فيدخلونها قبل الناس بسبعين عاما"[132].

وهذا الحديث يبين فضل الفقراء ومنزلتهم عند الله تعالى لصبرهم على فقرهم وقناعتهم بما قسم الله لهم، ولكنه لا ينفي الفضل للأغنياء وأهل المال، بل إن ثلاثةً من العشرة المبشرين بالجنة كما جاء في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: "عشرةٌ في الجنة"[133]، وعدّ منهم:(أبو بكر الصديق وعثمان بن

عفان وعبدالرحمن بن عوف) وهم من التجار الأغنياء وأصحاب الأموال الكثيرة، وكانوا يتصدقون بها في سبيل الله وينفعون بها المسلمين، ويجهزون بها الجيش، وغير ذلك من الأعمال التي ترضي الله ورسوله، فكانوا من أفاضل الصحابة وبُشِروا بالجنة.

_ نفقة عمر بن الخطاب على عامله:

روى ابن أبي شيبة: "عن عبد الرحمن بن سابط، قال: كان سعيد بن عامر بن حذيم أميرا على حمص، فبلغ عمر بن الخطاب أنه يأتي عليه حين لا يدخن في تنوره، فبعث إليه بمال، فاشترى ما يصلحه وأهله، ثم قال لامرأته: لو أنا أعطيناها تاجرا لعله أن يصيب لنا فيها، قالت: فافعل فتصدق بها الرجل وأعطاها حتى لم يبق منها شيء, ثم احتاجوا، فقالت له امرأته: لو أنك نظرت إلى تلك الدراهم فأخذتها، فإنا قد احتجنا إليها, فأعرض عنها, ثم عادت فقالت أيضا, فأعرض عنها حتى استبان لها أنه قد أمضاها، فجعلت تلومه, فبرك على ركبتيه فقال: ما يسرني أن أحبس عن العنو الأول يوم القيامة ولا أن لي ما ظهر على الأرض، ولو أن خيرة من الخيرات[134] أبرزت

أصابعها لأهل الأرض من فوق السموات لوجد ريحها، فأنا أدعهن لكُنْ، فلما رأت ذلك كفت عنه"[135].

. خصال ومناقب الامام علي بن أبي طالب: عن عبد الرحمن بن سابط قال: قدم معاوية في بعض حجاته، فأتاه سعد فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في علي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا وما فيها سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من كنت مولاه" و" وأنت مني بمنزلة هارون من موسى" [136] و"لأعطين الراية"[137].

_ في فضل أم المؤمنين عائشة:

عبد الرحمن بن سابط عن ابن عباس أنه أتى عائشة في شيء وجدت عليه فيه فقال: أم المؤمنين، ما سميت أم المؤمنين إلا لتسعدي، وإنه لاسمك قبل أن تولدي[138].

_ مناقب الحسن[139] والحسين:

عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: "حسن وحسين سيدا شباب أهل الجنة"[140].

عن عبد الرحمن بن سابط: عن جابر بن عبد الله أنه قال: "من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى الحسين بن علي فإني سمعت رسول الله ﷺ يقوله"[141].

_ثناء النبي ﷺ على سالم مولى ابي حذيفة[142]:

عن ابن سابط عن عائشة قالت: "أبطأت على عهد رسول الله ﷺ ليلة بعد العشاء ثم جئت فقال: أين كنت؟ قلت: كنت أستمع قراءة رجل من أصحابك لم أسمع مثل قراءته وصوته من أحد، قالت: فقام وقمت معه حتى استمع له ثم التفت إليّ فقال: هذا سالم مولى أبى حذيفة، الحمد لله الذى جعل في أمتى مثل هذا"[143].

_محبة النبي ﷺ لعقيل بن أبي طالب[144]:

عن عبد الرحمن بن سابط، عن حذيفة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يقول لعقيل: "إني لأحبك يا عقيل حبين: حباً لك، و حباً لحبِّ أبي طالب إياك"[145].

_ في فضل عثمان بن مظعون[146]:

عن عبد الرحمن بن سابط قال: "زعموا أن عثمان بن مظعون حرّم الخمر في الجاهلية وقال: إني لا أشرب شيئا يذهب عقلي ويضحك بي من هو أدنى مني ويحملني على أن أنكح كريمتي من لا أريد، فنزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[147]، فمرَّ عليه رجل فقال: حُرِّمت الخمر، وتلا عليه الآية فقال: تباً لها قد كان بصري فيها ثابتا"[148].

. محبة التابعي عمرو بن ميمون للصحابي معاذ بن جبل: "عن ابن سابط، عن عمرو بن ميمون الأودي، قال: قدم علينا معاذ بن جبل رسولُ رسولِ الله ﷺ اليمنَ من السَحَر رافعاً صوته بالتكبير أجشُّ الصوت، فأُلقيتْ عليه محبتي، فما فارقته حتى حثوت عليه التراب بالشام ميتا"[149].

_ في وقوفه على قبر عبدالملك بن مروان:

ذكر ابن سابط، "أنه خرج من قنسرين[150] وهو قافل، قال: فأشار لي إنسان إلى قبر عبد الملك بن مروان، فوقفت أنظر، فمر عبادي فقال: لم وقفت هاهنا؟ فقلت: أنظر إلى قبر هذا الرجل الذي قدم علينا مكة في سلطان وأمن، ثم عجبت إلى ما رد إليه، فقال: ألا أخبرك خبره، لعلك ترهب؟ قلت: وما خبره؟ قال: هذا ملك الأرض بعث إليه ملك السماء والأرض فأخلع روحه، فجاء به أهله فجعلوه هاهنا، حتى يأتي الله يوم القيامة مع مساكين أهل دمشق"[151].

الخاتمة:

بعد فضل الله وتوفيقه انجزنا هذا البحث الموسوم: (التابعي عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي (ت118هـ)، مؤرخاً (نماذج من مروياته التاريخية)، وقد بذلت جهدي لأبرز هذه الشخصية وما تميزت به من الهمة والجدِّ، والبذل في الجهد والوقت والنفس، في خدمة دين الله، وطلب العلم وإتقان العلوم، فكان نعم العالِم القدوة، لمن أراد به الأُسوة، فما كان فيما دونتُ من صواب فهو من توفيق الله وتأييده، وأسأله تعالى أن يتقبله مني وينفع به، وما كان من نقصٍ أو تقصير فمن نفسي، وأسأل الله تعالى العفو والصفح فهو أهل التقوى وأهل المغفرة، وبعد إنجاز البحث تبينت لنا عدة استنتاجات أبرزها:

1- اتضح لنا أنه لم تذكر كتب التاريخ والتراجم المعتمدة العمر المحدد لوفاة عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط الجمحي، لأنها لم تذكر سنة ولادته، بل اكتفت بالإجماع على ذكر تاريخ وفاته وهو العام 118هـ.

2- اسمه الحقيقي: عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، ومن قال غير ذلك من أهل العلم ممن ترجم له فقد أخطأ، وقد أثبتنا ذلك في بيان اسمه ونسبه.

3- أثنى عليه العلماء والمحدثون ووثقوه، وذكروا أنه تبوّأ مكانة عالية، ومنزلة رفيعة، في ميدان الحديث والفقه، واكتسب شهرة واسعة، وذاع صيته خصوصا بين علماء الحديث والفقهاء.

4- سمع عبد الرحمن بن سابط من عدد من الصحابة والتابعين، في مجال الحديث والفقه والتفسير، إلا أن سماعه من بعض الصحابة أنكره بعض أهل العلم، وذكروا أنه يرسل عنهم.

5- ظهر لي من خلال الدراسةِ وجمعِ المرويات من المصادر الأولية أن عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط له مرويات في التاريخ، وبعد توثيقها ودراستها كانت تشير إلى أنّ له معرفة واسعة في التاريخ.

6- أجمعت المصادر التي ترجمت لعبد الرحمن بن عبد الله بن سابط على وفاته في سنة 118هـ.

الهوامش:

(1) خليفة بن خياط، أبو عمر بن خياط الليثي العصفري(ت240هـ)، الطبقات، المحقق: سهيل زكار، دار الفكر، دمشق، 1414هـ/ 1993م، ص492؛ البخاري، أبو عبدالله محمد بن اسماعيل(ت256هـ)، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، مراقبة: محمد عبد المعيد خان، د.ت، 301/5؛ ابن عبدالبر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي (٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المحقق: علي محمد البجاوي، ط1، دار الجيل، بيروت، 1412هـ/ 1992م، 914/3.

(2) نسبة إلى قبيلة قريش العربية وأصلها من كنانة، غلب عليهم اسم قريش على قول النسابين، وهم قبائل عدة منهم: بني المطلب، وبني أمية، وبني هاشم وتفرق منهم بطون الاسلام. ياقوت الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (626هـ)، معجم البلدان، ط2، دار صادر، بيروت، 1995م، 737/4؛ القلقشندي، أبو العباس، أحمد بن علي (ت821هـ)، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، المحقق: ابراهيم الإبياري، ط2، دار الكتاب، بيروت 1400هـ /1980م، ص397.

(3) الجمحي: هذه النسبة إلى بني جمح، من بطون قريش. السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور(ت562هـ)، الأنساب، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى اليماني واخرون، ط1، دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد 1382هـ/ 1962م، 85/2.

(4) نسبة إلى مكة فقد نزلها وسكن بها إلى أن مات. ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة(279هـ)، أخبار المكيين من التاريخ الكبير، تحقيق: إسماعيل حسن حسين، ط1، دار الوطن، الرياض، 1997م، ص299.

(5) ويقصد: الإمام أحمد بن حنبل.

(6) روح بن عباده بن العلاء أبو محمد القيسي البصري، ثقة، سمع شعبة ومالكا، روى عنه أحمد وعلي بن المديني، توفي 205هـ. البخاري، التاريخ الكبير، 309/3؛ الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد القرطبي(474هـ)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الصحيح، المحقق: أبو لبابة حسين، ط1، دار اللواء، الرياض، 1406هـ/1986م، 574/2.

(7) عبد الملك بن عبد العزيز أبو الوليد الفقيه، ولد سنة80هـ، سمع طاووسا ومجاهدا وعطاء، سمع منه الثوري ويحيى بن سعيد الأنصاري، توفي سنة 150هـ. ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت230هـ)، الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، د.ت، 491/5؛ البخاري، التاريخ الكبير، 422/5.

(8) أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (241هـ)، سؤالات أبي داود للإمام أحمد في جرح الرواة وتعديلهم، المحقق: زياد محمد منصور، ط1، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1414هـ/1995م، ص176.

(9) الطبقات الكبرى، 472/5.

(10) ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت852هـ)، تهذيب التهذيب، دار الفكر، بيروت، 1404هـ/ 1984م، 163/6.

(11) البخاري، التاريخ الكبير، 301/5؛ ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي (ت327هـ)، الجرح والتعديل، ط1، دار احياء التراث العربي، بيروت، 1271هـ/1952م، 240/5؛ ابن حبان، محمد بن حبان البستي (ت354هـ)، الثقات، المحقق: أشرف الدين أحمد، ط1، دار الفكر، بيروت، 1395هـ/1975م، 62/5.

(12) ابن حجر العسقلاني(852هـ)، تقريب التهذيب، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد، 1406هـ/1986م، 570/1.

(13) ابن حجر العسقلاني (ت852هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل بيروت، 1412هـ/ 1992م، 100/4.

(14) ابن عبدالبر، الإستيعاب في معرفة الأصحاب، 914/3؛ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت630هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، المحقق: عادل الرفاعي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1417هـ/1996 م، 100/4.

(15) ابن عبد البر، الاستيعاب، 914/3؛ ابن الأثير، أسد الغابة، 252/3.

(16) الزبيري، أبو عبدالله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير(236هـ)، نسب قريش، المحقق: ليفي بروفنسال، ط3، دار المعارف، القاهرة، ص397.

(17) البخاري، التاريخ الكبير، 104/1؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 283/7.

(18) البخاري، التاريخ الكبير، 350/6؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 245/6.

(19) مدينة عامرة كانت هي وحمص شيئا واحدا، وهي من القنسر بمعنى القنسري: الشيخ المسن، وهي كورة بالشام منها حلب، بينهما مرحلة، وكان فتحها على يد أبي عبيدة بن الجراح، رضي الله عنه، في سنة 17هـ. ياقوت، معجم البلدان، 403/4.

(20) ابن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلي (660هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، المحقق: سهيل زكار، ط دار الفكر، دمشق، 4681/10.

(21) عبد الملك بن مروان بن الحكم الخليفة الأموي، والفقيه، أبو الوليد، وكانت خلافته من سنة 65هـ إلى وفاته سنة 86هـ، وله 62 سنة. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 223/5؛ البخاري، التاريخ الكبير، 430/5.

(22) ابن عساكر، تاريخ دمشق، 377/34.

(23) أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (317هـ)، معجم الصحابة، المحقق: محمد الأمين الجكني، ط1، دار البيان، الكويت، 1421هـ/ 2000 م، 20/4.

(24) ابن أبي خيثمة، أخبار المكيين، ص300؛ البغوي، معجم الصحابة، 20/4.

(25) الصحابي الجليل، أبو إسحاق بن مالك بن وهيب بن من أوائل، من أسلم ورمى بسهم، شهد بدر، وأحد أصحاب الشورى، وكان رأس من فتحَ العراق، ولي الكوفة لعمر وبناها، ثم عزل، ووليها لعثمان، وكان مجاب الدعوة توفي

سنة 55هـ وقيل 56هـ وقيل غيرها. الزبيري، نسب قريش، ص12؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، 101/3؛ ابن حجر، الإصابة، 61/3.

(26) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، ط1، دار الفاروق، القاهرة، 1427هـ/ 2006م، 671/2؛ المزي، أبو الفرج يوسف بن عبد الرحمن (ت742هـ)، تهذيب الكمال، المحقق: بشار عواد، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1400هـ/ 1980م، 123/17، 124.

(27) الصحابي الجليل أبو محمد القرشي، أسلم قبل أبيه وكان يكتب حديث رسول الله ﷺ، روى عن أبي بكر وعمر وغيرهما، توفي سنة 65هـ وقيل 69هـ. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 261/4؛ البخاري، التاريخ الكبير، 5/5.

(28) ابن ابي شيبة، عبد الله بن محمد(232هـ)، المصنف، المحقق: كمال الحوت، ط1، مكتبة الرشيد، الرياض،1989م، 440/4.

(29) الصحابي الجليل أبو عبد الرحمن القرشي العدوي، أسلم بمكة مع أبيه ولم يكن بلغ يومئذ وهاجر إلى المدينة، روى الكثير من أحاديث رسول الله ﷺ وعن الصحابة، مات سنة 73هـ. البخاري، التاريخ الكبير، 2/5؛ البغوي، معجم الصحابة، 468/3.

(30) الفاكهي، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس (272هـ)، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، ط2، دار خضر، بيروت، ١٤١٤هـ /1993م، 333/1 برقم 680؛ الأزرقي، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد (250هـ)، أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار، المحقق: رشدي الصالح، دار الأندلس، بيروت، 137/2.

(31) الصحابي الجليل أبو عبدالله الأنصاري، شهد المشاهد مع رسول الله ﷺ سوى بدر وأحد، وشهد صفين مع علي، وتوفي سنة 73هـ أو 74 وقيل77أو78هـ، وصلى عليه أمير المدينة أبان بن عثمان. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 574/3؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، 215/11؛ ابن الأثير، أسد الغابة، 492/1.

(32) أبو عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، سبط رسول الله ﷺ من ابنته فاطمة، ولد سنة 4هـ، وسماه رسول الله ﷺ حسينا، وحج خمسا وعشرين حجة، واستشهد يوم عاشوراء سنة 60هـ. البخاري، التاريخ الكبير، 381/2؛ البغوي، معجم الصحابة، 14/2؛ الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد (٣١٠هـ)، الذرية الطاهرة النبوية، المحقق: سعد المبارك الحسن، الدار السلفية، الكويت، 1407هـ/1987م، ص84.

(33) الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي (277هـ)، مشيخة يعقوب، المحقق: محمد بن عبد الله السريع، ط1، دار العاصمة، الرياض، 1431هـ/2010م، ص105.

(34) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 20/5.

(35) الحديث الذي اتصل إسناده، فكل رواته سمع ممن فوقه إلى منتهاه. ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن(643هـ)، معرفة أنواع الحديث، المحقق: نورالدين عتر، دار الفكر المعاصر، بيروت، 1406هـ/1986م، 24/1؛ ابن الملقن، عمر بن علي الأنصاري(804هـ)، المقنع في علوم الحديث، المحقق: عبد الله يوسف الجديع، ط1، دار فواز، السعودية، 1413هـ، ص112.

(36) ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (571هـ) تاريخ دمشق، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، 1415هـ/1995م، 376/34.

(37) التابعي، أبو عبدالله، من اليمن أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره، نزل الكوفة، روى عن عمر وابن مسعود، ومعاذ وأبي هريرة، مات سنة 74أو75هـ. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 172/6؛ البخاري، التاريخ الكبير، 367/6؛ العجلي، أحمد بن عبد الله لكوفي (ت261هـ)، معرفة الثقات، المحقق: عبد العليم عبد العظيم، ط1، مكتبة الدار، المدينة المنورة، 1405هـ/1985م، 186/2.

(38) ابن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي(181هـ)، الزهد والرقائق، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، 87/2؛ احمد أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل(ت241هـ)، المسند، المحقق: شعيب الأرنؤوط وأخرون، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1420هـ/1999م، 350/36؛ البخاري، التاريخ الأوسط، 157/1.

(39) الصحابي الجليل جرهم بن ناشم، وقيل: جرثوم بن ناشر، من أهل بيعة الرضوان، توفي سنة 75هـ. ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، 149/3؛ الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان (748هـ)، سير أعلام النبلاء، ط9، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1413هـ /1993م، 567/2، 571.

(40) أبو داود سليمان بن داود بن الجارود البصرى(204هـ)، المسند، المحقق: محمد عبد المحسن، ط1، دار هجر، مصر، 1419هـ/1999م، 184/1؛ ابن ابي عاصم، أحمد بن عمرو الضحاك(287هـ)، السنة، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، ط1، المكتب الإسلامي، بيروت، 1400هـ، 534/2.

(41) التابعية الثقة، زوج المنذر بن الزبير بن العوام، روت عن أبيها وعمتها عائشة وأم سلمة. المزي، تهذيب الكمال، 153/35.

(42) البقرة: 223.

(43) أحمد، المسند، 44/ 252؛ الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى (279هـ)، السنن، المحقق: أحمد محمد شاكر واخرون، دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت، رقم 2979، 215/5.

(44) تابعي كوفي ثقة، سمع ابا هريرة وكعباً، سَمِعَ منه مجاهد وعطاء بْن قرة، وابن سابط. البخاري، التاريخ الكبير، 122/5؛ العجلي، الثقات، 38/2؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 88/5.

(45) أخبار مكة، 68/1.

(46) الصحابي الصدي بن عجلان بن وهب من بني سهم، تحول إلى الشام فنزلها، شهد صفين مع علي، وتوفي بالشام سنة 86هـ. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 411/7؛ خليفة بن خياط، الطبقات، ص93.

(47) الترمذي، السنن، رقم 3499، 526/5، ورقم 3521، 537/5؛ ابن أبي عاصم، السنة، 170/1، 203.

(48) خادم رسول الله ﷺ أبو حمزة، من بني النجار، نزل المدينة ثم تحول إلى البصرة وكان يأتي الشام ومات بالبصرة سنة91هـ. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 17/7؛ البغوي، معجم الصحابة، 43/1؛ ابن حبان، محمد بن حبان البستي (354هـ)، مشاهير علماء الأمصار، المحقق: فلايشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت، 1959م، ص65.

(49) المزي، تهذيب الكمال، 123/17، 124.

(50) القرشي المخزومي المعروف بالقباع، من خيار أهل مكة وصالحي التابعين ك، استعمله عبد الله بن الزبير واليا على البصرة، ثم عزله، واستعمل مكانه مصعب بن الزبير، وكان قليل في رواية الحديث، روى عن عمر وعائشة روى عنه سعيد بن جبير ومجاهد والزهري. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 28/5؛ ابن حبان، الثقات، 129/4.

(51) مسلم بن الحجاج القشيري (ت261هـ)، صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت، برقم 2883، 2210/4.

(52) حديث صحيح أخرجه: مسلم، الصحيح، رقم 2533، 1962/4.

(53) يحيى بن معين، أبو زكريا(ت233هـ)، تاريخ ابن معين برواية الدوري، المحقق: أحمد محمد نور، مركز احياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، 1399هـ/1979م، 87/3؛ المزي، تهذيب الكمال، 125/17؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 163/6.

(54) الصحابي أبو عبدالله، من بني مخزوم، أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية، ثم رجع وهاجر الى المدينة، وخرج الى الشام مجاهدا، ثم رجع فأقام في مكة حتى مات، روى عنه ابنه عبد الله، ونافع وابن سابط. ابن سعد، الطبقات الكبرى،443/5؛ ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل، 5/7؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص64.

(55) أبو الفضل بن عبدالمطلب بن هاشم القرشي المكي، عم رسول الله ﷺ، وأسنّ منه بثلاث سنين، أسلم قبل الهجرة وأبقاه رسول الله يعمي عليه بمكة، ويكتب له كل خبر علمه، ومات سنة 32هـ وصلى عليه عثمان بن عفان. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 3/4؛ البخاري، التاريخ الكبير، 569/2.

(56) تهذيب التهذيب، 122/5.

(57) أبو يحيى مولى بني كاهل، ثالث ثلاثة: هو والحكم بن عتيبة، وحماد بن أبي سليمان، أصحاب الفتيا في الكوفة، سمع ابن عباس وابن عمر سمع منه الأعمش والثوري وعطاء. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 320/6؛ البخاري، التاريخ الكبير، 313/2.

(58) ابو عبيد، القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي(224هـ)، الخطب والمواعظ، المحقق: رمضان عبد التواب، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ص198.

(59) التابعي المحدث الثقة، روى عن عطاء ومقاتل، وزر بن حبيش وطارق بن شهاب، روى عنه شعبة والثوري ومسعر، وثقه النسائي وابن حبان. ابن حبان، الثقات، 290/7؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 206/5؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 246/7.

(60) أبو محمد القرشي الكوفي، كان يقعد في سدة باب الجامع بالكوفة فسمي السدي، رأى الحسن بن علي، سمع أنسا وسمع منه شعبة والثوري. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 323/6؛ البخاري، التاريخ الكبير، 361/1؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 184/2.

(61) سعيد بن منصور، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الجوزجاني (227هـ)، التفسير من سنن سعيد، المحقق: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، ط1، دار العصيمي، الرياض، 1417هـ/ 1997م، 377/5.

(62) الإمام الثقة الحجة في الحديث، روى عن نافع مولى ابن عمرو وسعيد بن المسيب ومحمد بن المنكدر، سمع منه الاوزاعي وغيره. البخاري، التاريخ الكبير، 33/3؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، 5/ 466، 467؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، 219/2.

(63) الكوفي الثقة، رأى أنس بن مالك، روى عن ابن سابط وابن عبد خير وشريح، روى عنه الثوري، وبن عيينة، قتل أيام قحطبة بن شبيب الطائي في حربه مع ابن هبيرة. البخاري، التاريخ الكبير،359/6؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 251/6.

(64) البخاري، التاريخ الكبير،359/6؛ ابن حبان، الثقات،225/7؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق،376/34؛ ابن ابي شيبة، المصنف، 407/1، 252/2، 444/2، 211/4، 159/7.

(65) ابو بكر الكوفي مولى عنبسة الكوفي، من أبناء فارس ولد بالكوفة وكان من العلماء والعباد، روى عن مجاهد وعطاء وعكرمة، روى عنه الثوري وشعبة. ابن منجويه، أبو بكر أحمد بن علي بن محمد (428هـ)، رجال صحيح مسلم، المحقق: عبد الله الليثي، ط1، دار المعرفة، بيروت، 1407هـ/1987م، 160/2؛ المقدسي، أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد (600هـ)، الكمال في أسماء الرجال، المحقق: شادي محمد، ط1، شركة غراس، الكويت، 1437هـ/2016م، 266/8؛ الذهبي، سير أعلام، 179/6.

(66) المزي، تهذيب الكمال، 279/24.

(67) الزهد والرقائق، 469/1.

(68) المحدث الثقة القاري من القارة، حليف بني زهرة توفي في آخر خلافة أبي العباس وأول خلافة أبي جعفر، يروي عن إبراهيم بن سعد بن أبى وقاص وسعيد بن جبير ومجاهد وروى عنه الثوري ويحيى بن سليم. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 487/5؛ البخاري، التاريخ الكبير، 146/5؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 111/5.

(69) البخاري، التاريخ الكبير،887/2؛ البغوي، معجم الصحابة، 101/5؛ ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (365هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، المحقق: عادل أحمد وعلي محمد معوض، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418هـ/1997م، 518/1.

(70) سورة البقرة: 223.

(71) الترمذي، السنن، رقم 2979، 215/5.

(72) أبو محمد الأسدي، مولى بني كاهل ولد سنة 61هـ، وهو ثقة حافظ محدث ومقرئ ورع، رأى أنسا وسعيد بن جبير، روى عنه الثوري وشعبة، مات سنة 147هـ. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 342/6؛ البخاري، التاريخ الكبير، 37/4.

(73) الترمذي، السنن، رقم 2212، 495/4.

(74) أبو خالد، القرشي الأموي، المكي، الثقة الحافظ، المصنف، شيخ الحرم. الذهبي، تذكرة الحفاظ، المحقق: زكريا عميرات، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، (1419هـ/1998م)، 128/1؛ ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد (ت833هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، نشره برجستراسر، مكتبة الخانجي، مصر، (1351هـ/1932م)، 469/1.

(75) أحمد، سؤالات أبي داود للإمام أحمد في جرح الرواة وتعديلهم، ص176.

(76) أبو عيسى، الصغير، الحزامي سمع: مجاهد، وإبراهيم النخعي، وعكرمة، روى عنه: مروان بن معاوية، وسفيان الثوري، ويحيى القطان، وشريك، مات خلف المقام وهو ساجد. البخاري، التاريخ الكبير، 296/7؛ المزي، تهذيب الكمال، 74/9.

(77) ابن ابي شيبة، الإيمان، ص43، ابن ابي شيبة، المصنف، 333/1، وحديث آخر رقم 29598، 77/6.

(78) الجمحي، وكان ثقة وله أحاديث، وتوفي سنة 151هـ في خلافة المنصور، سمع طاووسا ومجاهدا، روى عنه الثوري ووكيع. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 493/5؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 241/3.

(79) ابن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي (181هـ)، الجهاد، المحقق: نزيه حماد، الدار التونسية، تونس، ١٩٧٢م، ص97، ص99.

(80) من المتقنين وأهل الفضل في الدين، وثقه ابن حبان، روى عن ابن سابط وابن أبي مليكة، وعنه الثوري وابن عيينة وابن المبارك. ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص232؛ ابن منجويه، رجال صحيح مسلم، 37/2؛ المقدسي، الكمال، 462/7.

(81) ابن المبارك، الجهاد، ص97؛ الحارث، أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي (282هـ)، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، انتقاء: أبو الحسن الهيثمي (807هـ)، المحقق: حسين أحمد الباكري، ط1، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، 1413هـ/1992م، 644/2.

(82) أحد الحفاظ والمحدثين الثقات، روى عنه وكيع وأبو نعيم. ابن سعد، الطبقات، 364/6؛ ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت579هـ)، الضعفاء والمتروكين، المحقق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1406هـ/ 1986م، 10/3.

(83) ابن أبي شيبة، المصنف، 109/6؛ أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني(430هـ)، فضائل الخلفاء الراشدين، المحقق: صالح بن محمد العقيل، ط1، دار البخاري، المدينة المنورة، 1417هـ/1997م، ص162؛ البيهقي، أبو

بكر أحمد بن الحسين بن علي(458هـ)، القضاء والقدر، المحقق: محمد بن عبد الله، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 1421هـ/2000م، ص297.

(84) أبو زيد الزراد مولى بني هلال بن عامر، ثقة كثير الحديث، سمع ابن عمر والنزال بن سبرة، روى عنه منصور وشعبة، وتوفي في ولاية خالد بن عبدالله القسري بالكوفة. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 319/6؛ البخاري، التاريخ الكبير، 430/5.

(85) سورة البقرة:24.

(86) الزهد والرقائق، 87/2.

(87) الجعفي الخزاز، ويقال: بن سعيد، الثقة، لم يذكروا وفاته، روى عنه حفص بن غياث وعبد الله بن نمير ووكيع. ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ص85؛ ابن حبان، الثقات، 297/6؛ الجمالي، أبو الفداء قاسم بن قطلوبغا السودوني(879هـ)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، المحقق: شادي بن محمد آل نعمان، ط1، مركز النعمان، صنعاء، 1432هـ/ 2011م، 237/4.

(88) ابن سعد، الطبقات الكبرى،377/1؛ ابن أبي شيبة، الأدب، المحقق: محمد رضا القهوجي، ط1، دار البشائر، لبنان، 1420هـ/ 1999م، ص232؛ الحميدي، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي (249هـ)، المنتخب، المحقق: الشيخ مصطفى العدوي، ط2، دار بلنسية، الرياض، 1423هـ/2002م، 209/2.

(89) الطبقات الكبرى، 24/6.

(90) الثقات، 77/2.

(91) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 240/5.

(92) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، 914/3.

(93) ابن حجر، تهذيب التهذيب، 163/6؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، 570/1.

(94) أبو حفص، عبد الله بن عياش بن عباس القتباني، المصري، أحد المحدثين، ضعفه النسائي وأبي داود، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة 170هـ. المزي، تهذيب الكمال، 411/15.

(95) المزي، تهذيب الكمال، 125/17.

(96) البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود(279هـ)، أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، ط1، دار الفكر، بيروت، 1417هـ/ 1996م، 265/10؛ المزي، تهذيب الكمال، 125/17 ، 126.

(97) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص138.

(98) ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب(751هـ)، إعلام الموقعين عن رب العالمين، المحقق: محمد عبد السلام إبراهيم، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1411هـ/ 1991م، ، 19/1.

(99) المزي، تهذيب الكمال، 125/17.

(100) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 472/5؛ البخاري، التاريخ الأوسط، المحقق: محمود إبراهيم زايد، ط1، دار الوعي، حلب، 1397هـ/1977م، 285/1؛ خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص349؛ ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص138.

(101) ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني(273هـ)، السنن، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء الكتب العربية، بيروت، د.ت، رقم 242، 163/1.

(102) الفسوي، المعرفة والتاريخ، المحقق: أكرم ضياء العمري، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1401هـ/1981م، 471/1.

(103) حديث صحيح أخرجه: الحاكم، أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري(405هـ)، المستدرك على الصحيحين، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1411هـ/1990م، 615/2، رقم الحديث 4061.

(104) رواه: الأزرقي، أخبار مكة، 68/1؛ والبيهقي، شعب الإيمان، المحقق: محمد السعيد بسيوني، دار الكتب العلمية، بيروت، 1401هـ/1981م، رقم الحديث 10153، 441/3، رقم الحديث 4006، باب حديث الكعبة والمسجد الحرام والحرم كله.

(105) رواه: ابن أبي شيبة، المصنف، 315/5، رقم الحديث 26486؛ ورواه: أحمد في مسنده، 156/17، رقم 11092.

(106) رواه الامام احمد في مسنده، 395/31، رقم الحديث 19049؛ وابن ماجه في سننه، 1038/2، رقم الحديث 3110، باب فضل مكة.

(107) الواقدي، المغازي، 806/2.

(108) البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر(279هـ)، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 1998م، ص488.

(109) السبرة: شدة البرد، ويقصد إسباغ الوضوء في الليالي الباردة، ابو عبيد القاسم بن سلام، غريب الحديث، 84/1؛ ابن دريد، جمهرة اللغة، 1120/2.

(110) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 9/9.

(111) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 161/1.

(112) سعيد بن عامر بن جذيم بن سلامان بن ربيعة، أسلم قبل خيبر وهاجر إلى المدينة. شهد خيبر وما بعدها مع النبي ﷺ، ولاه عمر حمص وما يليها من الشام، مات سنة 20هـ. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 398/7؛ البخاري، التاريخ الكبير، 453/3.

(113) رواه: الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد(360هـ)، المعجم الكبير، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الزهراء، الموصل، 1404هـ/1983م، 60/6، رقم الحديث 5513؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، 417/19.

(114) هو سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، ابن الصحابي بريدة بن الحصيب الأسلمي (63هـ) يروي عن أبيه، ثقة في الحديث، توفي سنة 105هـ. البخاري، التاريخ الكبير، 4/4؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، 470/2.

(115) العذرة: وجع في الحلق والرأس بسبب أثار السحر. المناوي، زين الدين عبد الرؤوف (1031هـ)، التيسير بشرح الجامع الصغير، ط3، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض،1408هـ/ 1988م، 1076/1.

(116) وردت قصة سحر النبي ﷺ عند البخاري، صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا، ط3، دار ابن كثير، بيروت، 1407هـ/1987م، 2174/5، رقم الحديث 5430، باب السحر؛ وأخرجه أيضا: مسلم، صحيح مسلم، 1719/4، رقم الحديث 2189، باب السحر، وقد سحره لبيد بن الأعصم من يهود زريق بتكليف من رؤساء اليهود وجعلوا له ثلاثة دنانير.

(117) أبو نعيم، تاريخ أصبهان، 158/2؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، 133/2؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، 36/51.

(118) رواه الامام احمد، مسند أحمد، 49/23، رقم الحديث 14702؛ ورواه: الترمذي، سنن الترمذي، 116/14، رقم الحديث 4322 وقال هذا حديث حسن صحيح غريب، وكان ذلك بعد معركة حنين وحصار النبي ﷺ لثقيف في الطائف.

(119) ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري(630هـ)، الكامل في التاريخ، المحقق: عمر عبد السلام تدمري، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت، 1417هـ/ 1997م، 138/2؛ ابن كثير، البداية والنهاية، 78/7.

(120) ابن حبان، المجروحين، 189/1.

(121) رواه: البيهقي، شعب الإيمان، 239/7، رقم الحديث 10153؛ الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن(ت255هـ)، سنن الدارمي، المحقق: فواز أحمد وخالد السبع العلمي، ط1، دار الكتاب العربي، بيروت،1407هـ/1987م، 53/1 رقم الحديث 83.

(122) رواه: سعيد بن منصور، أبو عثمان (ت227هـ)، سنن سعيد بن منصور، تحقيق: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز، ط1، دار العصيمي، الرياض، 1414هـ، 132/5، باب تفسير سورة الأعراف.

(123) ابو عبيد، القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي(224هـ)، الخطب والمواعظ، المحقق: رمضان عبد التواب، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ص198.

(124) الصحابي، ابن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله القرشي العدوي، من أعلم النَّاس بنسب قريش، وكان يُخاف للسانه، أسلم يوم فتح مكة وشهد فتح مصر، وبناء ابن الزبير للكعبة فكان من المعمرين. ابن عبدالبر، الاستيعاب، 1623/4.

(125) ابن المبارك، الزهد والرقائق، 185/1.

(126) سورة الحشر: 9.

(127) الصحابي أبو بكر، ويقال أبو خبيب، عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق وهو أول مولود ولد في الإسلام من المهاجرين في سنة 2هـ، فحنكه رسول الله بتمرة وسمّاه، وأمر أن يأذن في أذنيه، كان مع عثمان يوم الدار، وفي فتح أفريقية، قتله الحجاج بمكة سنة 72هـ وقيل 73هـ. البخاري، التاريخ الكبير، 6/5؛ البغوي، معجم الصحابة، 514/3.

(128) الأزرقي، أخبار مكة، 217/1.

(129) رواه: البيهقي، شعب الايمان، 79/1، رقم الحديث 63، باب القول في زيادة الإيمان أو نقصانه.

(130) وكان ذلك سنة 18هـ. ابو نعيم، معرفة الصحابة، 1292/3؛ ابن شبة، أبو زيد عمر بن شبة بن عبيدة النميري (262هـ)، تاريخ المدينة، المحقق: فهيم محمد شلتوت، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد، جدة، 1399هـ/ 1979م، 774/2.

(131) القرشي، أسلم قبل خيبر وهاجر إِلَى المدينة، خيبر والمشاهد بعدها، وكان على ميمنة عياض في فتحه للجزيرة من الشام سنة 18هـ، ثم جعله عمر على حمص وما يليها من الشَّام حتى مات سنة 20هـ. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 203/4.

(132) الفسوي، المعرفة والتاريخ، 293/1.

(133) حديث صحيح أخرجه: الترمذي، السنن، رقم 3748، 648/5؛ النسائي، السنن الكبرى، رقم 8139، 328/7.

(134) ويقصد بها: الحور العين، نسبة إلى قوله تعالى ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ سورة الرحمن: الآية 70.

(135) ابن أبي شيبة، المصنف، 212/7.

(136) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير، رقم 2818، 671/2.

(137) ابن ابي عاصم، السنة، 610/2.

(138) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 60/8.

(139) أبو محمد بن علي بن أبي طالب من زوجته فاطمة بنت النبي محمد ﷺ ولد سنة 3هـ وقد أذّن رسول الله في أذنه وسمّاه وعقَّ عنه كبشاً، وكان أشبه الناس برسول الله ﷺ توفي سنة 49هـ، وقيل 50هـ أو 51هـ. الدولابي، الذرية الطاهرة، ص72؛ ابن حبان، الثقات، 67/3؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، 383/1.

(140) رواه: الطبراني، المعجم الكبير، 39/3، رقم 2616؛ ورواه الترمذي، السنن، 656/5، رقم 3768 وقال: حسن صحيح. ورواه: ابن ماجه، سنن ابن ماجه، 139/1، رقم الحديث 123.

(141) رواه: ابن سعد، الطبقات الكبرى (متمم الصحابة)، 377/1؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، المحقق: شعيب الأرنؤوط، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1408هـ/1988م، 421/15، رقم الحديث 6966.

(142) الصحابي الجليل مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة، من أهل إصطخر، وكان من أوائل المهاجرين ويؤمهم في صلاتهم قبل هجرة النبي ﷺ لأنه كان أقرأهم، وآخى رسول الله بنه وبين أبي عبيدة بن الجراح، واستشهد يوم اليمامة سنة 12هـ. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 3/63-64؛ البغوي، معجم الصحابة، 143/3.

(143) رواه: ابن ماجه، سنن ابن ماجه، 425/1، رقم 1338، باب في حسن الصوت بالقرآن، وصححه الالباني، ورواه: أحمد في مسنده، 196/42، رقم الحديث 25320.

(144) أبو يزيد بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي، أسلم سنة8هـ، وشهد مُؤْتَةَ. ابن سعد الطبقات الكبرى، 31/4.

(145) رواه: الحاكم، المستدرك، 667/3، رقم الحديث 6465؛ والطبراني، المعجم الكبير، 191/17، رقم الحديث 510 بلفظ آخر.

(146) الصحابي الجليل أبو السائب، أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الارقم هو وأبو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف، وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة، توفي بعد سنتين ونصف من الهجرة. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 300/3-305؛ البخاري، التاريخ الأوسط، 20/1؛ البغوي، معجم الصحابة، 4338.

(147) سورة المائدة: الآية 90.

(148) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 301/3.

(149) رواه: أحمد، مسند احمد، 350/36، رقم 22020؛ وأبو داود، سليمان بن الأشعث (ت275هـ) السنن، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت، د.ت، 171/1، رقم الحديث 432، باب إذا أخر الامام الصلاة عن الوقت.

(150) تم التعريف بها.

(151) ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد البغدادي القرشي (281هـ)، الاعتبار وأعقاب السرور، المحقق: نجم عبد الرحمن خلف، ط1، دار البشير، عمان، 1413هـ/ 1993م، ص72.

المصادر والمراجع:

- **القرآن الكريم.**

1- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت630هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 1417هـ/ 1996م.

2- الأزرقي، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الغساني المكي (205هـ)، أخبار مكة وما جاء فيها من الأثار، المحقق: رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس، بيروت.

3- أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (241هـ)، سؤالات أبي داود للإمام أحمد في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: زياد محمد منصور، ط1، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1414هـ/1995م.

4- أحمد بن حنبل، المسند، المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط2، 1420هـ/ 1999م.

5- الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد القرطبي الأندلسي (474هـ)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، المحقق: أبو لبابة حسين، ط1، دار اللواء، الرياض، 1406هـ/ 1986م.

6- البخاري، أبو عبد الله، محمد بن اسماعيل بن المغيرة الجعفي (ت256هـ) التاريخ الأوسط، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، ط1، مكتبة دار التراث، القاهرة، 1397هـ/1977م.

7- البخاري، التاريخ الكبير، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر، د.ت.

8- البخاري، الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)، تحقيق مصطفى ديب البغا، ط3، دار ابن كثير، بيروت، 1407هـ/ 1987م.

9- البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (317هـ)، معجم الصحابة، المحقق: محمد الأمين الجكني، ط1، دار البيان، الكويت، 1421هـ/ 2000م.

10- البلاذري، أبو بكر أحمد بن يحيى بن جابر (279هـ)، أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، ط1، دار الفكر، بيروت، 1417هـ/ 1996م.

11- البيهقي، أبو بكر، أحمد بن الحسين بن علي (ت458هـ)، السنن الكبرى، ط1، دائرة المعارف النظامية، الهند، 1344هـ.

12- البيهقي، شعب الإيمان، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1410هـ.

13- البيهقي، القضاء والقدر، المحقق: محمد بن عبد الله، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 1421هـ/ 2000م.

14- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت 279هـ)، الجامع الصحيح (سنن الترمذي)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت.

15- ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي (ت833هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء، نشره برجستراسر، مكتبة الخانجي، مصر، 1351هـ/1932م.

16- الجمالي، أبو الفداء قاسم بن قطلوبغا السودوني (879هـ)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، تحقيق: شادي بن محمد آل نعمان، ط1، مركز النعمان، صنعاء، 1432هـ/ 2011م.

17- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت579هـ)، الضعفاء والمتروكين، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1406هـ.

18- ابن الجوزي، غريب الحديث، تحقيق: عبدالمعطي أمين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1985م.

19- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي (ت327هـ)، الجرح والتعديل، ط1، دار احياء التراث العربي، بيروت، 1271هـ/1952م.

20- الحارث، أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي (ت282هـ)، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، انتقاء: أبو الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي (ت807هـ)، المحقق: حسين أحمد صالح الباكري، ط1، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، 1413هـ/1992م.

21- الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبدالله النيسابوري (ت405هـ)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1411هـ /1990م.

22- ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان البستي(ت354هـ)، الثقات، تحقيق: السيد أشرف الدين أحمد، ط1، دار الفكر، بيروت، 1395هـ/1975م.

23- ابن حبان، صحيح ابن حبان، بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط2، بيروت، 1414هـ/ 1993م.

24- ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، تحقيق فلايشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت، 1959م.

25- ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت852هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، 1412هـ/ 1992م.

26- ابن حجر، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، 1406هـ /1986م.

27- ابن حجر، تهذيب التهذيب، دار الفكر، بيروت، د.ت، 1404هـ/1984م.

28- الحميدي، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي (249هـ)، المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي، ط2، دار بلنسية، الرياض، 1423هـ/2002م.

29- الخطيب البغدادي، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت (ت463هـ)، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية، بيروت.

30- خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري (ت240هـ)، طبقات خليفة، تحقيق: أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض 1402هـ/1982م.

31- ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (279هـ)، التاريخ الكبير، المحقق: إسماعيل حسن حسين، ط1، دار الوطن، الرياض، 1997م.

32- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت275هـ)، سنن أبو داود، دار الكتاب العربي، بيروت، د.ت.

33- ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد البغدادي القرشي (281هـ)، الاعتبار وأعقاب السرور، المحقق: نجم عبد الرحمن خلف، ط1، دار البشير، عمان، 1413هـ/ 1993م.

34- لدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد الأنصاري الرازي (310هـ)، الذرية الطاهرة النبوية، المحقق: سعد المبارك الحسن، الدار السلفية، الكويت، 1407هـ/1987م.

35- الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان (748هـ)، تذكرة الحفاظ، تحقيق: زكريا عميرات، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1419هـ/1998م.

36- الذهبي، سير أعلام النبلاء، ط9، مؤسسة الرسالة، بيروت، (1413هـ /1993م).

37- الزبيري، أبو عبدالله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير (236هـ)، نسب قريش، المحقق: ليفي بروفنسال، ط3، دار المعارف، القاهرة.

38- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت230هـ)، الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، د.ت.

39- سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الجوزجاني (ت227هـ)، التفسير من سنن سعيد، دراسة وتحقيق: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، ط1، دار العصيمي، الرياض، 1417هـ/ 1997م.

40- سعيد بن منصور، السنن، تحقيق: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز، ط1، دار العصيمي، الرياض، 1414هـ.

41- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت562هـ)، الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى اليماني واخرون، ط1، مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد، 1382هـ/1962م.

42- ابن شبة، أبو زيد عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة النميري البصري (262هـ)، تاريخ المدينة، حققه: فهيم محمد شلتوت، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد، جدة، 1399هـ/ 1979م.

43- ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي(235هـ)، الأدب، المحقق: محمد رضا القهوجي، ط1، دار البشائر الإسلامية، لبنان، 1420هـ/ 1999م.

44- ابن أبي شيبة، المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، (1409هـ).

45- ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت643هـ)، مقدمة ابن الصلاح، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، 1986م.

46- الطبراني، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة الزهراء، الموصل 1404هـ/ 1983م.

47- الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود البصرى (204هـ)، المسند، المحقق: محمد بن عبد المحسن التركي، ط1، دار هجر، مصر، 1419هـ/1999م.

48- ابن ابي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت287هـ)، السنة، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط1، المكتب الإسلامي، بيروت، 1400هـ/1980م.

49- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد (ت463هـ)، الإستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، 1412هـ/1992م.

50- ابو عبيد، القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت224هـ)، الخطب والمواعظ، المحقق: رمضان عبد التواب، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.

51- ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت356هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418هـ/ 1997م.

52- العجلي، أحمد بن عبد الله الكوفي(ت261هـ)، معرفة الثقات، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط1، مكتبة الدار، المدينة المنورة، 1405هـ/ 1985م.

53- ابن العديم، عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلي(660هـ)، بغية الطلب في تاريخ حلب، المحقق: سهيل زكار، ط دار الفكر.

54- ابن عساكر، أبو القاسم، علي بن الحسن (ت571هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، (1415هـ/1995م).

55- الفاكهي، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي (272هـ)، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، ط2، دار خضر، بيروت، 1414هـ/1993م.

56- الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي (277هـ)، مشيخة يعقوب الفسوي، المحقق: محمد بن عبد الله السريع، ط1، دار العاصمة، الرياض، 1431هـ/2010م.

57- ابن كثير، أبو الفدا، اسماعيل بن عمر (ت774هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط1، دار احياء التراث العربي، بيروت، 1408هـ/1988م.

58- ابن ماجه، أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (273هـ)، السنن، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء الكتب، بيروت.

59- ابن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي (181هـ)، الجهاد، تحقيق: نزيه حماد، الدار التونسية، تونس، 1972م.

60- ابن المبارك، الزهد والرقائق، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

61- مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري (ت261هـ)، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث، بيروت.

62- المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن (ت742هـ)، تهذيب الكمال، تحقيق بشار عواد معروف، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1400هـ/ 1980م.

63- المقدسي، أبو محمد عبد الغني بن عبد الواحد (ت600هـ)، الكمال، دراسة وتحقيق: شادي محمد آل نعمان، ط1، شركة غراس، الكويت، 1437هـ/2016م.

64- ابن الملقن، عمر بن علي الأنصاري (ت804هـ)، المقنع في علوم الحديث، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، ط1، دار فواز للنشر، السعودية، 1413هـ/1992م.

65- المناوي، زين الدين عبد الرؤوف (ت1031هـ)، التيسير بشرح الجامع الصغير، ط3، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، 1408هـ / 1988م.

66- ابن منجويه، أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم (428هـ)، رجال صحيح مسلم، المحقق: عبد الله الليثي، ط1، دار المعرفة، بيروت، 1407هـ/1987م

67- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (430هـ)، فضائل الخلفاء الراشدين، تحقيق: صالح بن محمد العقيل، ط1، دار البخاري، المدينة المنورة، 1417هـ/ 1997م.

68- يحيى بن معين، أبو زكريا(ت233هـ)، تاريخ ابن معين برواية الدوري، تحقيق: أحمد محمد نور، مركز احياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، 1399هـ/1979م.